النّ ُغْرُ ُقَة بالضّم أهملَه الجوهريّ وصاحبُ اللّسان . وقال ابنُ عبّاد : هو قَصيبَةُ الشّ َعَر . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قال ابن الأعرابي : يقال : جذَب غُرنوقَه أي : ناصِيَتَه وجذَب نُغْروقَه أي : شعْر قَفاه كذا في نَوادِرِه .

ن غ ق .

نَغَقَ الغُراب ينْغِقُ وينْغَقُ من حدّ ِ ضرَب ومنَع نَغيقاً ونُغاقاً بالضمّ وهذه عن اللّ ِحياني : صاح غِيقْ غيقْ . أو نغَقَ في الخيْر ونَعَب في الشّر قاله اللّيث وأنشد : .

وازجُروا الطّيْرَ فإن مرّ بكُم ... ناغِقٌ يهْوي فقولوا سَنَحا قال : ويُقال أيضاً : نَغَق ببَيْنٍ وأنشد لزُهيْر : .

" أمْسَى بذاكَ غُرابُ البيْنِ قد نَغَقا هكذا قال . وقال الصاغانيّ : لم أجِدْ هذا البيتَفي ديوانِه ولا ديوانِ ابْنِه كعْب Bه . وناقةٌ نغيقٌ كأمير وهي التي تَبْغِم بُعَيْداتِ بيْن أي : مرّةً بعدَ مرّة كما في الصّ ِحاح . وقال غيرُه : ناقة نَغيقَة وقد نغَقَت نَغيقاً : إذا بغَمَت وكذلك نَغوق . قال حُمَيد بنُ ثور : .

وأظْمَى كقَلْب السّوذَقانيّ نازعت ... بكفّ َي فتْلاءُ الذّ ِراع نَغوقُ أي : بَغوم .

أرادَ بالأظْمَى الزّ ِمامَ الأسودَ إبلٌ ظُمْيٌ أي : سود كما في اللّ ِسان فهو مُسْتَدرَكٌ على المصنّ ِف . وكذلك قولُهم : غُرابٌ نَغّاق نقله الزّمخشري .

ن ف ق .

نفَقَ البيعُ ينْفُقُ نَفاقاً كسَحاب : رَاجَ وكذلك السّ ِلْعَةُ تنْفُق : إذا غلَت ورُغِبَ فيها ونفَق الدّرْهَمُ نَفاقاً كذلك وهذه عن اللّحياني كأنّه قَلّ فرُغِبَ فيه . ومن المجاز : نفَقَت السّوقُ أي : قامت وراجَتْ . ومن المَجاز : نفَقَ الرّجلُ وكذا الدّابّةُ كالفَرَسِ والبَغْل وسائِرِ البهائِم ينفُقُ نُفوقاً بالضم : ماتا قال ابنُ برّي وأنشد ثعْلب : .

فما أشياءُ نشْريها بمالٍ ... فإنْ نفقَتْ فأكسدُ ما تكونُ وفي حديث ابنِ عبّاس : والجَزورُ نافِقَةٌ أي : ميّ ِتَة . وقال الشاعر : .

نفَقَ البَغلُ وأوْدَى سرْجُه ... في سبيلِ ا سرْجي وبَغَلْ وروايةُ ابنِ برّي : سرْجي والبَغَل . ثم إنّ ظاهرَ سِياق المُصنّف كالجوْهَريّ وغيرِه من الأئمّة أنه من حدّ ِ كتَبَ لا غير . قال شيخُنا : وزادُ ابنُ القَطّاع أنه يقال : نفِقَت الدّابةُ

كفرِح ووافَقَه ابنُ السّيد في الفَرْقِ فتأمّل ذلك . ونَفَق الجُرحُ نُفوقاً : تقشّر وهو مجاز . ونَفِقَ مالُه ودِرْهَمُه وطَعامُه كفرِح ونَصَر نَفْقاً ونَفاقاً : نَفِد وفَنِيَ وذهَبَ أو نقَص أو قلّ فرُغِب فيه وراجَ وهذا عن اللّحياني . والنّفاق ككِتاب : فِعْلُ المُنافِق وهو الدّخولِ في الإسلام من وجهٍ والخُروج عنه من آخر وقد نافَقَ مُنافَقَةً ونِفاقاً وقد تكرّر في الحديثِ النّفاق وما تصرّفَ منه اسْماً وفِعْلاً وهو اسمٌ إسلاميٌّ لم تعْرِفْهُ العربُ بالمَعْنى المَخْصوصِ به وهوَ الذي يسْتُر كُفرَه ويُظْهِرُ إسمانَه وإن كان أصلُه في اللّغة معْروفاً صرّح بذلك ابنُ فارس وابنُ الأثير وعقَد له السّيوطيّ في المُزْهِرِ نوْعاً خاصاً وبسَطه الشّهابُ في العنايَة وفي مواضِعَ من شرْحِ الشّفاءِ . ونقَل الصاغانيّ عن ابنِ الأنْباريّ - في الاعتِلال لتَسْمِية المُنافق مُنافِقاً - ثَلاثَة أقْوال : أحدها : أنّه سُمّي به لأنّه يسْتُر كُفرَه ويُغيّبه فشُبّهِ بالذي يدْخُل النّفَق وهو السّرَبُ يسْتتِرُ فيه . والثاني : أنه نافَقَ كاليَرْبوع فشُبّهِ به ؛ لأنه يخْرُج من الإيمان من غيرِ الوجْه الذي دخَل فيه . والثالِث : أنّه سُمّي به لإظهارِه غيرَ ما يُضمِر تشْبيهاً باليَرْبوع فكذلك المُنافِقُ ظاهِرُه إيمانٌ وباطنُه كُفْر . قلت : وعلى هذا يُحمَلُ حديثُ : أكْثرُ مُنافِقي هذه الأمّة قُرّاؤها أراد بالنّفاق هُنا الرّياءَ ؛ لأنّ كِلاهُما إظهارُ غيرِ ما في الباطِن . والنّفاقُ أيضاً : جمْع نفَقَةٍ مُحرّكة كثَمَرة وثِمار . وحَكى اللّحياني : نفِقَت نِفاقُهُم كفرِح أي : فنِيَتْ نَفَقاتُهم ونَفِدَتْ . ورجُلٌ مِنْفاقٌ بالكَسْر : كثيرُ النّفَقَة لِما يصْرِفُه من الدّراهِم وغيرِها . ومن المَجاز : فرَسٌ نفِقُ الجرْيِ ككتِفٍ : إذا كان سريع انْقِطاعِه نقله الجوهريّ وأنشد لعَلْقَمَة بنِ عبَدَة يصِف ظليماً :